@ 320 @ | | قال النصر آباذي : نجاة العاقبة لمن وسم التقوى وحلى به ، قال تعالى ! 2 2 ! [الآية : 49] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 55 ، 56] . | | قال الواسطي : غلب على هود عليه السلام في ذلك الوقت الحال والوصلة | والقربة فما تأكد بشيء ولا أحس به إذ هو في محل الحضور ومجلس القربة . | | وقال في قصة لوط صلى ا عليه وسلم حين قال : ^ (لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) ^ ، | كان نطقه نطقا طبعيا شاهد في ذلك حاله ، ووقته واشتغاله بهم . | | وقال في هود : ! 2 2 ! [الآية : 55] . | | نطق عن مشاهدة لا يرى سواه . | | قال بعضهم : أي كيدوني بالحق من هو في قبضة الحق وسرادق العز ، وجلابيب | الهيبة والكيد لا تلحق إلا من هو أسير في طريق المخالفة . | | قوله تعالى : ^ (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) ^ [الآية : 56] . | | قال بعضهم : كيف يكون ذلك محل وأنت بغيرك قيامك ، ويقال لذلك قال : من قال | أنا فقد نازع القبضة . | | قال بعضهم : فيه ذكر إبطال الدعاوى ، فإن من ادعى حارب القدرة ونازع القبضة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | | قال بعضهم : بشروا إبراهيم بأن نسب الخلة ثابتة وأنها لا تنقطع . | | قال بعضهم : بشروه بإخراج محمد صلى ا عليه وسلم من صلبه ، وأنه خاتم الأنبياء وصاحب لواء | الحمد . | | قال بعضهم : رسول الخليل إذا ورد فهو بشارة ، فإذا أدى الرسالة فقد تم به | البشرى ، خصوصا إذا أدى من الخليل سلاما ألا تراه كيف ذكر : قالوا سلاما من | الخليل ، فقال : سلام من الخليل ، تم به المراد . |